

أخبار ملوك بني عبید وسيرتهم

وعليكم الوفاء ما ألزمته نفسي وأعطيتكم به عهد اﷲ وغلط ميثاقه وذمته وذمة نبينا محمد مولانا وسيدنا صلى اﷲ عليه وسلم ورسله وذمة الأئمة موالينا أمراء المؤمنين فدى اﷲ أرواحهم وذمة مولانا أمير المؤمنين أعزه اﷲ تعالى فتخرجون إلي وتسلمون علي وتكونون بين يدي إلى أن أعبر الجسر وأنزل في المناخ المبارك وتحافظون على الطاعة وتبادرون وتسارعون إلى فروضها ولا تخذلوا وليا بمولانا وسيدنا أمير المؤمنين ولا تنصروا له عدوا وتقيمون على ما عهدتم عليه وفقكم اﷲ وأرشدكم أجمعين وكتب هذا الأمان في شعبان سنة 358 وصلى اﷲ على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما قال جوهر الكاتب مولى أمير المؤمنين المعز لدين اﷲ كتبت هذا الأمان على ما نفذ به أمر مولانا وسيدنا أمير المؤمنين على الوفاء بجميعه لمن أجاب من أهل البلد وغيرهم إلى ما شرط فيه والحمد ﷻ رب العالمين وحسبنا اﷲ ونعم الوكيل وكتب جوهر المذكور فيه وأشهد فيه الشهود .

وبنى جوهر القاهرة وسماها بهذا الاسم ووصل المعز إلى الأسكندرية لست بقين من شعبان سنة 362 هـ وتوجه إليه من مصر القاضي والشهود والأعيان واستقر بقصره بالقاهرة يوم الثلاثاء السابع من شهر رمضان سنة 363 هـ